



سطح ۲

# تجزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵

حمید محمدی

درس ۲۰

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خاوران

اداره تولید محتوا

سَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا<sup>١</sup>

سَنَّةً : مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ، تقديره: سَنَّ اللهُ خُدْلَانَهُمْ سَنَةً.

أو مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>٢</sup>

خَيْرًا : منصوبٌ من أربعة أوجه:

الأول: أن يكون مفعولاً به لـ «أَنْفِقُوا» و المراد بالخير هنا: المال.

الثاني: أن يكون مفعولاً به لفعلٍ مقدرٌ دلَّ عليه «أَنْفِقُوا» و التقدير «وَأَتُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ» كما قال سيبويه.

الثالث: أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر فهو صفته، أي: أَنْفِقُوا إِنْفَاقًا خَيْرًا، كما قال الكوفيون.

الرابع: أن يكون خبر «يَكُن» المقدرٌ مع اسمه أي أَنْفِقُوا يَكُنُ الْإِنْفَاقُ خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ.

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى<sup>٣</sup>

نَكَالٌ : منصوبٌ من وجوه:

الأول: أن يكون مفعولاً له. أي: «فَأَخَذَهُ اللهُ لِأَجْلِ نَكَالِهِ...».

الثاني: أن يكون منصوباً بنزع الخافض أي: بنكال.

الثالث: أن يكون مصدرًا، مفعولاً مطلقاً «أَخَذَ نَكَالٌ» لأنَّ هذا الأخذ للكافر فيه تنكيل، و الفعل (أَخَذَ) فيه معنى النَّكَالِ.

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ<sup>٤</sup>

سُحِّقًا : منصوبٌ على وجهين:

أحدهما: أن يكون منصوباً على المصدر بدلالة اللفظ على الفعل، تقديره: سَحَّقَهُمُ اللهُ سُحِّقًا، فتابَ المصدر عن عامله

في الدعاء، نحو: جدعاً له و عقراً، فلا يجوز إظهاره.

الثاني: أن يكون مفعولاً به لفعلٍ محذوفٍ تقديره: «الزَّمَهُمُ اللهُ سُحِّقًا».

قَالْمُدَبِّرَاتِ أُمْرًا<sup>١</sup>

١. سورة الفتح، الآية ٢٣.

٢. سورة التناين، الآية ١٦.

٣. سورة النازعات، الآية ٢٥.

٤. سورة الملك، الآية ١١.

أَمْراً : منصوب من ثلاثة وجوه:

الأول: أن يكون منصوباً بتقدير حرف الجر و التقدير: «و المدبّرات بأمرٍ» كقوله: أمر تُكّ الخيرَ، أي: بالخير.

الثاني: أن يكون مفعولاً به لـ «المدبّرات» لأنّ المدبّرات اسم فاعل، و اسم الفاعل يعمل عمل فعله إذا توفّرت له شروط، و قد وجدت هذه الشروط هنا.

الثالث: أن يكون في موضع الحال، دي: يُدبّرَن مأموراتٍ.

فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا.٢

سِنِينَ : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ متعلّقٌ بـ «ضربنا»، و علامة نصبه الياءُ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

عَدَدًا : منصوب على وجهين:

أحدهما: أن يكون منصوباً على المصدر، مفعولاً مطلقاً لفعل محذوفٍ أي: «تعدُّ عددًا».

الثاني: أن يكون نعتاً لـ «سنين» بمعنى معدودة أو على حذفٍ مضافٍ أي: سنين دواتٍ عددٍ. و هو حينئذٍ مصدرٌ.



١. سورة النازعات، الآية ٥.

٢. سورة الكهف، الآية ١١.